عدد ٤١٦ (السنة ١٥) — ثمن العدد ٢٥ صانتيما وفي الخارج ٥٠

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٦ جمادى الثانية ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 13 Sept. 1934

رجوع الزعيمين من رحلتهما امس
تصريحات لصاحب هذه الجريدة
اجتماع عشية اليوم

علم الدستوريون خصوصا والتونسيون عموما ان الحزب الحر الدستوري قد اوفد زعيمين من زعمائه الى وسط المملكة وجنوبها سعيا وراء القيام بنشر الدعوة لتهدئة الافكار المتهيجة وتطمين الخواطر المضطربة وازالة للحالة الغير الاعتيادية التي عليها المملكة التونسية الان من جراء صدور الاوامر الزجرية وتطبيقها على شخصيات بارزة من الدستوريين المخلصين

وكانت هذه الرحلة التي قام بها الاستاذان كبرهان قاطع على ان الحزب قد قام بواجبه وهو السعي في نشر الامن العام بانحاء القطر ولم يبق على الحكومة المتقمصة في شخص جناب المقيم العام ممثل الحكومة الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء المنفذ لارادة الحضرة العلية الا ان يفي بوعده وهو ارجاع المبعدين متى استتب الامن بالبلاد التونسية حسبما صرح بذلك مساء الخميس الماضي عند اجتماعه بالاستاذين صفر وقيقة على ان البلاغات الرسمية قد اشارت مرتين الى انتهاء الحوادث ورجوع الامن الى سابق معتاده ولم يعد هناك مانع يصد المقيم عن المبادرة با نجاز وعده ودفع كل اثر لسوء التفاهم بين الشعب والحكومة

ان سياسة اللين هي التي تبعث الطمانينة في النفوس وسياسة الشدة هي التي تدعو الى الياس وقلة الرجاء في المستقبل وضعف الثقة في الحكومة وفي حسن نيتها

فالحزب الدستوري الذي لم يكن ثوريا ولا مهيجا في وقت من الاوقات كما لم يكن متنازلا ومستخفا بحقوق شعبه ومصالح بلاده على الاطلاق قد فكر في حسن التفاهم مع الحكومة سعيا منه في جر مغانم كثيرة لهذا الشعب المنكود في حياته الاقتصادية التي اصبحت على اسوء حال ولا يمكن ان يتصور حقيقتها الا الذين لهم اطلاع متسع على الدقائق والجزئيات

كما ان الشعب قد نكب ولا يزال ينكب في حريته الفكرية وتقاوم رجال حركته بانواع المقاومات المتكررة المتجددة وان حملة الاقلام ينالهم من الصرامة القدر الكثير من حين الى حين

ومن المعلوم ان زعماء التفكير والقائمين بدعوى التحرير هم نخبة الامة وقادتها وهم الذين عليهم التعويل لا سيما متى كانوا من المثقفين وحاملي الشهادات المشتغلين لمهن حرة فان كلمتهم دوما تكون مسموعة متى تحقق الناس اخلاصهم وانقطاعهم لخدمة الصالح العام وانهم لا يتزعزعون عن عقيدتهم ولا تلعب بهم الايدي ولا تغريهم المطامع والشهوات

وامثال هؤلاء ولله الحمد عددهم اصبح اليوم عديدا وهم منتشرون بجهات المملكة وقلما تجد بلدة او قرية معدومة فيها الفكرة الاحساسية الراقية النامية

وعليه فمن المتحتم تقدير قيمة حقيقية للنهضة التونسية الحالية التي تذكيها الحوادث ويقويها استعمال الصرامة فيزيدها نموا على نمو

تلك النهضة التي ترمي في مطاويها الى طلب تحسين الحالة والالتفات الكلي من طرف الحكومة الى صغار الفلاحين وضعفاء التجار وارباب الصنائع التفاتا يجعلهم في مامن تام على حياتهم المعاشية ومؤملين لمستقبلهم سعادة دائمة وثروة مناسبة لمجهودهم المبذول في تعاطي اسباب الارتزاق

والتفاتا اخر الى سياسة البلاد والتدرج بها نحو العروج والارتقاء في سلم العدل واجراء قواعد الانصاف بين عموم العناصر والاجناس المتساكنة بهذه البلاد

ويلزم ان تفهم الحكومة انها لا بد لها من موازرة الامة وان تفهم الامة ان التي تنظم اعمالها وترقي شئونها هي الحكومة فالعقلاء المتبصرون في العواقب دوما يسعون في ايجاد رابطة حسن التفاهم بين الجانبين لصالح الحاكمين والمحكومين

ويسرنا ان اصبح الحزب الدستوري اليوم يراعي مقتضى الاحوال وان رئيس الحكومة يقدر قيمة لاعاظم الرجال ولربما ستكون سياسة حسن التفاهم بين الامة والحكومة بعد اليوم اخذة في طريق مستقيم غير الطريق القديم حتى يزول كل اثر للغلط والخطأ اللذين صدرا من الحكومة اخيرا فسببا وقوع حوادث دامية بعدة جهات من المملكة وما الداعي اليها سوى وجود القوات العسكرية

يلوح لنا وان جناب المقيم يسعى في حل المشكل بصورة تحفظ معها كرامة الحكومة ويرى هذا الاعتقاد في ادمغتنا من مقابلاته المتعددة لهيئات وذوات من اصحاب الشخصيات البارزة وفي طليعتهم اعضاء القسم التونسي بالمجلس الكبير ثم الاستاذين صفر وقيقه واتفاق الجميع على غاية واحدة وهي ارجاع الحالة الى سابق معتادها والشروع في اجابة مطالب الامة وانجاز رغائبها من الوجهتين الاقتصادية والسياسية

وان الحزب يعين المقيم على ذلك اذا راى وتحقق ان هناك منافع عامة ستنجر للشعب وان كرامة الحزب ايضا لا تهان وان شرف مسيريه لا يداس

ويمتهن الحزب (لا قدر الله) ويداس شرف مسيريه اذا اقتنع زعماؤه بالقليل من الترضيات السياسية والاسعافات الاقتصادية او رضوا بتلقي الوعود وترقب انجازها والخروج الآن صفر الكفين

وحفظا لكرامة الحكومة وكرامة الامة معا وقع الاتفاق على سفر الاستاذين صفر وقيقة لتمهيد الراحة بوسط البلاد وجنوبها وزيارة اصدقائهما المبعدين بالدوائر الحربية والتفاهم معهم على السياسة المثلى المراد تشييد اركانها على انقاض السياسة القديمة العقيمة وقد تم اتفاق كافة اعضاء الديوان السياسي للحزب الدستوري من مبعدين ومطلقين على نقط اساسية يقع التصريح بها فيما بعد اجتماع اليوم عشية بشارع قمبطا وبعد مقابلة الاستاذين صفر وقيقة لجناب المقيم ومحادثته في الموضوع وطلب انجاز الوعود

اما رحلتهما فكانت كما ياتي :

صبيحة يوم الجمعة سافر المبعوثان معا في سيارتين


الاستاذ الطاهر صفر

الاستاذ البحري قيقه

الاستاذان الطاهر صفر والبحري قيقه يخطبان امام محطة الرتل الكهربائي بالمرسى قبل مقابلة الحضرة العلية يوم المظاهرة الكبرى التي شارك فيها نحو العشرين الفا احتجاجا على صدور الاوامر الزجرية وابعاد زعماء من الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري

فقصد الاستاذ صفر المنستير وقصر هلال والمكنين وجمال والمهدية وصفاقس والسواسي وجبنيانه والجم والمحرص والحامة والمطوية وقابس . وقصد الاستاذ قيقه القيروان وسيدي علي بن نصر الله وسيدي بوزيد وقابس حيث تقابل مع رفيقه هناك

ومن قابس قصد الاستاذ صفر منطقة الحكم العسكري فذهب اولا الى فم تطاوين حيث تقابل مع الاستاذ محمد بورقيبه والسيد يوسف الرويسي رئيس شعبة دوش المبعدين هناك ومن ثم قصد بن قردان حيث اجتمع بالحكيم محمود الماطري والسيد العيد الجباري المبعدين هنالك

ومن قابس ايضا قابل الاستاذ البحري تراب الحكم العسكري كذلك فذهب الى مدنين حيث تقابل مع السيد العكرمي بن زروق المبعد ومن ثم قصد قبلي حيث قابل الاستاذ الحبيب بورقيبه المبعد ومن قبلي ذهب الى بن قردان حيث تقابل مع رفيقه الاستاذ صفر والحكيم الماطري المبعد والسيد سعيد الجباري المبعد

وقد صادف الاستاذين في سفرهما بعض المبعدين بصفة كونهم شيوعيين اثناء هذه المأساة نفسها ففي مدنين السيد الطيب دباب وفي فم تطاوين اليهود الثلاثة المبعدون

ثم رجع الاستاذان من بن قردان الى قابس فصفاقس فالمهدية فسوسة فالعاصمة حيث وصلاها الساعة السادسة من مساء الامس ومنها قصدا تربة مصطفى الكرم حيث يقيم الاستاذ البحري قيقة

وعليه فقد دامت رحلتهما ستة ايام

وقد افضى الى الاستاذ صفر بالتصريحات التالية :

وجدت الافكار مضطربة بوسط المملكة بوجه اخص اما الاستياء من السياسة الاخيرة الجارية فقدر مشترك بين الجميع بلا استثناء وتاثير تطبيق الاوامر على المبعدين لا حد لوصفه

وبعد محادثات واجتماعات ومقابلات شخصية مع المبعدين بنوع خاص ومع سائر الطبقات بوجه عام وقع الوفاق على نقط اساسية يكون عليها العمل لحسم مادة المشاكل وقطع جذورها من اصلها وبها لا بغيرها يكون التفاهم مع جناب المقيم الذي راينا منه انعطافا نحو الحق واستعدادا لارجاع المياه الى مجاريها وانا نؤمل من مقابلته الوصول الى الغاية المقصودة لا سيما وقد رجع الهدوء الى نصابه كما هو صريح عبارات البلاغات الرسمية

ذلك الهدو الذي كنا مساعدين عليه وقد نجحنا ولم يبق الا وفاء جناب المقيم بوعده ورفع القوات العسكرية المتجولة او المقيمة ببعض الجهات ولا حاجة تدعو لبقائها هناك ان لم تكن سببا في تعكر الامن العام

وفي اجتماع عشية اليوم ان شاء الله بشارع قمبطا نبين اعمالنا ومقاصدنا بوضوح وصراحة حتى يطلع الجمهور على ما نعتقده او نتكهن بوقوعه بعد الان

فمن هذه التصريحات يفهم وان حل المشكلة الحاضرة على قاب قوسين او ادنى وان طريقة حسن التفاهم بين ممثلي الحزب والمتوسطين من اعضاء القسم التونسي بالمجلس الكبير هي التي ستسود على جو الظلام الذي عكر صفوه ما حدث من الوقائع الغير المرغوب فيها من اية ناحية واننا في انتظار ما تنبؤنا به الايام

الطيب ابن عيسى

بلاغ رسمي

تفكير جناب المقيم العام في اتخاذ تدابير حلم ابقاء تنفيذها معلق برجوع النظام بكامل تراب الايالة

بعثت السفارة العامة بالبلاغ الاتي

اقتبل جناب المقيم العام امس التاريخ على الساعة الخامسة زوالية بالمرسى وفدا من القسم التونسي بالمجلس الكبير اتى يحادث جنابه عن الحالة السياسية الحاضرة وبعد ما برهن اعضاء الوفد عن التاثير العميق الذي الم بالسكان التونسيين على اثر صدور الاوامر والتدابير المتخذة ازاء بعض الشخصيات التونسية الحوا الحاحا كبيرا على نقض تلك التدابير حالا

وتفضل جناب المقيم العام بدون الحاح عن الاسباب التي دعته الى اتخاذ هاته الاجراءات بالتحقيق لاعضاء الوفد انه بطلب حار من جلالة الملك المعظم وسعيا وراء ايجاد الاطمئنان في الافكار يفكر في تدابير الحلم يتخذها في الوقت اللازم . اما فان القرارات الصادرة يستمر العمل بها

وقد علق تنفيذ تدابير الحلم برجوع النظام العام تماما واطمئنان الافكار وانهاء كل مظاهرة وكل هيجان سياسي بكامل القطر التونسي

احتجاج المثقفين بعاصمة الساحل

استدعى الاستاذ حسونه العياشي نبغاء رجال الحقوق بسوسة الى مكتبه فاجتمعوا يوم الاربعاء وتداولوا البحث في موضوع الاوامر الزجرية الجديدة وتطبيقها بعجال على زملائهم المثقفين من رجال الحقوق ثم استقر الراي على امضاء برقيتين للاحتجاج ضد تلك الاوامر احداها وجهوها الى جناب المقيم العام والاخرى الى جناب وزير الخارجية الفرنسية وهذا نصها :

ان محاميي سوسة المصححين اسفله يحتجون على صدور الاوامر الاخيرة القاضية على حريات التفكير والصحافة والخطابة وعلى نفي زملائهم وبقية المثقفين وبما ان هذه الاوامر الصارمة قد احدثت تشويشا عميقا في جميع انحاء الجهة نؤمل منكم الرجوع بسرعة في تلك الاوامر لفائدة مصلحة فرانسا وتونس المشتركة ولتهدئة الافكار المضطربة

الامضاءات

حسونه العياشي - البشير عكاشه - محمد مليكه - التهامي الصيد - محمد بشر - صالح بالعجوزة - الطيب القشام

واقعة الداموس

وقع حادث بهذه القرية كان ضحيته موت تونسي وسببه حلول قوة عسكرية هناك لم تحسن صنعا مع سكان القرية

باليمن والسعادة

احتفل في جامع صاحب الطابع بعقد نكاح الشاب الاديب والشاعر العبقري صديقنا الاستاذ احمد خير الدين على كريمة الماجد الفاضل السيد ... قاره وكان موكب العقد حافلا ازدان بكثير من العلماء والادباء والوجهاء

فنهني العائلتين المتصاهرتين ونتمنى للزوجين حياة تشملها السعادة ويرفرف عليها الصفو والهناء

جمعية المحافظة على القرءان

نذكر المؤسسين والمهتمين بهذا المشروع الى ان الجلسة العامة ستقع يوم الاربعاء على الساعة الخامسة مساء بنهج سيدي قادوس عدد ٣٤ وموضوعها ما ياتي

اولا - عرض القانون الاساسي الذي احضرته اللجنة للموافقة عليه بعد النظر في فصوله

ثانيا - اجراء الانتخابات العامة لمجلس العمل

فالرجاء الاقبال على هذا الاجتماع المفيد من عموم المسلمين

تعطيل الجريدة الاشتراكية

عطلت الحكومة جريدة (تونيس سوسياليست) لسان الحزب الاشتراكي بالبلاد التونسية

ونحن نأسف لتوقيف هذه الرصيفة التي طالما دافعت عن حرية التفكير وما موقفها ازاء تعطيل جريدة (العمل) الغراء ونحو الرجال المبعدين عنا ببعيد

احتجاج من قربة

نحن اهالي بلدة قربة من عمل نابل المصححين اسفله نرفع اصواتنا لمن له النظر محتجين بكل قوانا

اولا - ضد ابعاد زعمائنا بالديوان السياسي للحزب الحر الدستوري والبعض من رؤساء الشعب

ثانيا - ضد تعطيل جريدة (العمل) لسان حزبنا

ثالثا - ضد الاوامر الزجرية المكممة للافواه والتي من شانها التضييق على حرية القول والنشر بصورة لا تتفق مع نهضة الامة ونعني بها الاوامر المؤرخة في ٢٩ جانفي ١٩٢٦ وفي ٦ مارس ١٩٣٣ وفي ١٥ افريل ١٩٣٤ وفي ١ سبتامبر ١٩٣٤

رابعا - ضد المسببين لكل الحوادث الدامية الواقعة اثر المظاهرات السلمية

خامسا - ضد القرار الصادر في ارجاع برقيتنا التي بها احتجاجنا والموجهة الى م . قرنيت نائب رئيس جمعية حقوق الرجل ولا ندري هل حجزت كذلك بقية البرقيات الموجهة الى الحضرة العلية والى جناب المقيم العام والى جناب رئيس وزراء فرانسا والى جناب وزير خارجيتها ؟

ونطالب بكل الحاح العدول عن جميع ذلك حتى ترجع للنفوس الطمانينة التامة .

الامضاءات : ١٧٠

واقعة طبلبة

مساء السبت نحو الساعة الثامنة والنصف شب حريق بجنان المعمر بياس فاستغاث احد حراسه بالاجوار والعموم فلبوا الدعوى وشرعوا في اطفاء النيران وبينما هم بصدد ذلك اذ اتى المعمر المذكور من المكنين صحبة شرذمة من العساكر مرافقة لبرقادي البوليس بالمكنين وبمجرد وصوله اخذ الجنود يطلقون الرصاص على المباشرين لاطفاء الحريق تطوعا منهم واجابة لنائب الشيخ الذي كان موجودا بينهم وقائما بالعمل الانساني مثلهم ثم رجعت الجنود بعد حصة الى المكنين وبقيت النيران مشتعلة

وفي هذه الواقعة قد مات اثنان وهما الشهيدان سعد المرابط وفرج قعلول وجرح كثيرون منهم السادة : محمد المديني واحمد بن تقيه وعبد السلام التومي ومحمد القفصي

واثر ذلك جاء جناب عامل المهدية وبصحبته طبيب الاستعمار في حدود الساعة الحادية عشر والنصف ومن ذلك الحين اخذ الطبيب في تضميد الجراحات وشرع العامل في اجراء ابحاث مدققة على عين المكان ولما وجد النيران لا تزال تلتهب امر حالا باكمال اطفائها وباقامة حراسة على الجنان كما امر بايقاف حراس الجنان المذكور ولكن واحدا منهم قد لاذ بالفرار ولعله هو الذي ذهب الى المكنين لاعلام المعمر بالواقعة وتهويلها حتى استنجد بالجند

ويقال من جهة اخرى ان هذا المعمر مثقل الكواهل بالديون ولا قدرة له على خلاصها بينما بستانه هذا مضمن باحدى شركات ضمان الحريق بما قد يظن انه اتفق مع حراسه على اضرام النيران ببيت خشب في غسق الليل وان عمله مقصود حيث اغتنم فرصة وقوع حوادث المكنين لاعطاء حريقه صبغة سياسية ضرورة انه قد طلب حراسة عسكرية لشخصه وعائلته من مراقب سوسه ولم يسعف بذلك ولكن اشير عليه بالتنقل الى المكنين هذه الايام لان بها حراسة عسكرية وفعلا منذ يوم الاربعاء صار يبيت بالمكنين صحبة عائلته وياتي لبستانه بالنهار وعلائق هذا المعمر بكاهية المكنين والمتسبب في قلاقلها معلومة لدى العموم !!!

وكيفما كانت الاسباب فما الداعي لاحضار الجنود واطلاق الرصاص على الابرياء بالليل وترويع العائلات وقتل وجرح الذين تطوعوا باطفاء الحريق ؟

ومن الغد جاءت قوات عسكرية من جديد ونصبت حالة الحصار على طبلبة ومنعت الناس من دفن الميتين

ولحد كتابتنا هذه لم تشيع جنازتهما ولا نعرف السبب الداعي لتاخير الدفن في وقت حر كهذا

وعليه نطالب من الحكومة ان تجري ابحاثها بدقة وان تنصف المظلومين من ظالميهم تبعا لقواعد العدالة الحقيقية (مكاتبكم)

احتجاج مدينة سرسة

الى حضرة المحترم العمدة الحازم الاكمل سيدي محمد العزيز الجلولي بعد اداء ما يليق بالمقام من التحية والاحترام فان المقدمين لهذا الكتاب والمضين اسفله نيابة عن اهالي سوسة قاطبة بدون استثناء يعلمون الجناب ان مدينة سوسة وما حولها من القرى في حيرة واسف لا مزيد عليهما من هاته الاجراءات التي سلبت التونسيين ما بقي لهم من حرية وبعثت ببعض زعمائهم الى المنفى وعطلت بعض جرائدهم بعد ان بيعت مكاسبهم بابخس الاثمان وضربت عليهم المجاعة اطنابها وتراكمت عليهم الضرائب والخطايا المرهقة التي عجز الكثير منهم عن اعبائها الثقيلة الوطأة وقد تسببت عن كل ذلك حوادث دامية في بعض البلاد التونسية ذهب ضحيتها بعض الابرياء واريقت دماؤهم ظلما فنحن ازاء هذه الحوادث لاسيفة نرفع اصواتنا بالاستنكار والاحتجاج راجين من جناب الحكومة الرجوع في هذه الاوامر وسراح المعتقلين والنظر في هذه القضايا بما تمليه الانسانية ويقتضيه العدل والانصاف حتى يطمئن الناس ويهدأ هذا الهياج المستولي على الافكار.

الامضاءات

واقعة منزل تميم

قامت بلدة منزل تميم بمظاهرة سلمية صباح يوم الثلاثاء وتمت بهدوء وسكينة كامل اليوم المذكور الذي اتى لهم فيه جناب عامل نابل بصحبة مراقب قرنبالبا وقبلا من المتظاهرين احتجاجهم وتعهدا بتسليمه للحكومة .

وفي يوم الجمعة استدعى خليفة المكان اعيان الدستوريين واشعرهم بان احتجاجهم قد وقع ابلاغه وشكرهم على رصانتهم وتعقلهم وذكرهم ان هناك تخوفات من جانب المعمرين دعت لمجيء قوات عسكرية وانه سعى في ترجيعها حالا وتعهد للحكومة بحفظ الامن العام وضمان حياة وارزاق المعمرين لما يتحققه من تبصر اهل خلافته وان عملهم سلمي بحت

ولكن هناك مساعي اخرى مغرضة قد قام بها على ما يقال م . قستاف نجاك مدير المكتب بالمكان للاتيان بالقوات العسكرية التي يرى الخليفة ان لا حاجة لوجودها لما بينه وبين السكان من الخلافات في شان تعليم ابنائهم وقد كانوا قدموا به شكاية الى ادارة العلوم والمعارف ولربما هي المتسببة له في الاحالة على المعاش ؟

ويوم الاحد بعد الزوال جاءت قوة من عساكر السينيقال وربطت بقلب البلد حيث نصبت الخيام وبعد حصة وجيزة بينما كان الشاب علية بن صالح ابن علية اجير بومه بجرعربة (بروبطة) ليحمل عليها السيمان اذ اعترضه احد الجنود وطعنه في بطنه طعنة نجلاء سببت حمله الى مستشفى المكان ووقع اعلام رجال الجندرمة والخليفة وبوليس المكان بالحادث .

ولما اتوا وعاينوا الجريح والبروبطة ووقعت المفاهمة مع ضابط القوة العسكرية اعلمهم بانه بمجرد غلط من الجندي الحديث العهد بالخدمة العسكرية الذي لم يفهم التعليمات التي اعطيت له وهي حراسة الاسلحة وضرب من يروم الوصول اليها فظن انه امر بمنع الناس من المرور بالطريق وطعنهم ان مروا ثم طلب من ولي الجريح قبول تعويض مالي واجراء صلح لكن الولي لم يقبل .

وعليه فاسكانا لروع سكان منزل تميم الهادئين المطمئنين ينبغي اجلاء العساكر من هناك حيث لا حاجة لوجودهم باعتراف الحكومة المحلية اذ لولا رصانة السكان وتعقلهم لحدث ما لا تحمد عقباه .

الايمة والسياسة

يظهر ان ايمة مدينة بنزرت قد سبقوا غيرهم في علاج المسائل السياسية فوق المنابر بل قد سبقوا ايمة الحاضرة ولكن لا على معنى تنبيههم لواجبهم نحو امتهم وبلادهم ولكن لقيامهم في وجوه العاملين ورميهم بانواع النقائص والشتائم وهو ابتكار في الخطابة غريب الجزائر

اين لجنة نزع السلاح ؟

كنا نقرا في الجرائد ان ثمت هيئة من الدول العظمى تسعى في نزع السلاح . ولكن اثر حوادث قسنطينة الاخيرة اخذ اليهود يتسلحون بصورة غريبة في انحاء القطر الجزائري . واعتمادا على تلك الاسلحة طفقوا يتحككون بالاهالي العزل ولذا فمن المناسب ان نتساءل : اين لجنة نزع السلاح . . . ؟ (مراسلكم)

حالة المبعدين

جاء في مكتوب خاص من احد المبعدين بتاريخ ٦ - ٩ - ١٩٣٤ :

« حالتنا الادبية حسنة كما لا يخفاك وستكون كذلك مهما اشتدت الظروف وبلغت قسوة العاصفة الادارية . بلدتنا الجديدة جميلة بشجارها وقصورها التاريخية وهوائها النقي الجاف جميلة بما جبل عليه اهلها من اكرام الضيف ومعاملته بمزيد البشاشة واني لواثق بانهم كانوا يعاملوننا باكثر من ذلك لولا شدة خوفهم من سلطة الادارة العسكرية »

وجاء فيه ايضا : « ليلتنا الاولى قضيناها جميعا متوسدين الارض ولا غطاء لنا الا السماء حيث ان الادارة العسكرية امتنعت كليا من الاهتمام بامر ماكلنا ومسكننا وحتى تشغيلنا خلافا لما زعمته احدى الصحف الصادرة في ٥ سبتمبر من ان اقامتنا كلها على نفقة الحكومة »

ثم جاء ايضا : « ان رئيس ديوان الامور الاهلية لم يتاخر عن مواجهتنا بالجواب التالي : عيشوا بوسائلكم الخاصة والا فموتوا بدون امل في صرف درهم واحد عليكم من طرف الحكومة »

انباء عاصمة الاغالبة

ما كادت اشاعة نفي الزعماء تروج في اوساطنا حتى كان وقع الخطر عظيما . وقد اخذت الحكومة استعداداتها وجلبت الجنود والبوليس وعززت مراكز الحرس بعسكر آخر اتت به من سيدي الهاني

وقد اصبحت البلاد مغلقة الابواب . وفي الساعة ٨ خرجت المظاهرة من زاوية المقام الصحابي يتقدمها العلم التونسي والناس يلهجون بطلب اللطف من المولى عز وجل . فتلقاها المراقب امام ادارته واعتقل الزعماء الذين كانوا في المقدمة وصرفت الجنود البقية بعد ما كسر احد الاعراب الراية التونسية !

وهكذا انفرط عقد المظاهرة وخرج المراقب والعامل لتهدئة الافكار . وقد بلغ عدد المعتقلين ٩ انفار من بينهم ٣ صبيان (مكاتبكم)

واقعة البرجين

مر شاب كان يحرس بقره امام بئر القرية وكان من سوء الصدف ان تلاقي مع سيارة كبرى كانت تحمل العساكر فلم يرق في نظر ضابط الجند مرور الراعي بالطريق العام فاطلق عليه عيارا ناريا فزع له كل من كان حول البئر رجالا ونساء وظنوا ان الجند يريد الايقاع بهم اما النساء فلذن بالفرار صارخات ولما سمع الجنود صراخهن نصبوا الميترايوز واطلقوا عدة عيارات اصابت الكثيرين من مستوردي الماء

ثم استانفت الجنود السير بعد ما تركوا قتيلا وجرحى عديدين الذين حملوا فيما بعد الى مستشفى سوسة ويقال ان احد الجرحى قد مات ايضا في الغد بالمستشفى من جراء جراحاته

فانا لله وانا اليه راجعون

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس

احتجاج المثقفين

ان المثقفين التونسيين قد ازعجتهم سلسلة الاوامر العلية المدرجة في ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤ القاضية على ما بقي للامة التونسية من الكفالات والحريات واشتد نكيرهم على المباغتة العنيفة المتسلطة على رفقائهم الذين كان ذنبهم الاقدام على المطالبة برغائب الشعب لذلك فانهم يعلنون للملا بكل قواهم ما تقضي به هاته الاوامر الاستثنائية من العطل والانهزام على كل جهد يبذل في سبيل النهوض بالبلاد ومن القاء التونسي بايدي الاستبداد الاداري .

ويسجلون ما نشأ عن المفاجاة بتطبيق هاته الاوامر من الجزع العميق لعموم البلاد ومن تشدد القلق الناشيء عن تعكر الحالة الاقتصادية التي بقيت الى اليوم لا مفرج لها .

ويصرحون بتضامنهم ضد ضحايا الادارة تضامنا فعالا ويحتجون بكل شدة .

اولا) على الاوامر الاستثنائية الاخيرة .

ثانيا) على الوسائل المتخذة لتنفيذ تلك الاوامر .

كما يطالبون :

اولا) بنسخ كل قانون استثنائي والرجوع الى القوانين الاعتيادية

ثانيا) بارجاع المبعدين حالا .

ويلفتون نظر جناب المقيم العام الى تاكد الحال باتخاذ الوسائل المهدئة للخواطر والتي لا بد منها لاستتباب الراحة وسلوك البلاد التونسية مسلكها الطبيعي

اسماء الممضين

السادة :

الشاذلي زويتن	طبيب
المختار القرطبي	طبيب
احمد الصافي	محامي
شمس الدين العجيمي	محامي
مصطفى الكعاك	محامي
عز الدين الشريف	محامي
الطاهر الزاوش	طبيب
علي بوحاجب	صيدلاني
يوسف قلاتي	محامي
احمد الزاوش	محامي
الشاذلي بن رمضان	طبيب
محمد حجوج	طبيب
محمود العرابي	طبيب
نور الدين الزاوش	صيلاني
الطاهر صفر	محامي
الطيب الجميل	محامي
توفيق بن الشيخ	محامي
محمد السويسي	صيلاني
محمد التلاتلي	طبيب
احمد حمزه	محامي
صالح فرحات	محامي
محمد علي خير الله	محامي
صالح بن يوسف	محامي
محمد الهادي بن رائس	طبيب
احمد بن ميلاد	طبيب
عبد الرحمان علولو	محامي
الطاهر الاخضر	محامي
عبد القادر بن الخوجه	محامي
الشاذلي خير الله	صحافي
الراضي فرحات	طبيب
رشيد المنشاري	طبيب
حسين بوحاجب	طبيب
صالح درغوث	صيدلاني
البحري قيقه	محامي
البشير بن ضياف	محامي
محمد بن ميلاد	محامي
محمد عبد الوهاب	محامي

بلاغ رسمي

تفكير جناب المقيم العام في اتخاذ تدابير حلم ابقاء تنفيذها معلق برجوع النظام بكامل تراب الايالة

بعثت السفارة العامة بالبلاغ الآتي

اقتبل جناب المقيم العام امس التاريخ على الساعة الخامسة زوالية بالمرسى وفدا من القسم التونسي بالمجلس الكبير اتى يحادث جنابه عن الحالة السياسية الحاضرة وبعد ما برهن اعضاء الوفد عن التاثير العميق الذي الم بالسكان التونسيين على اثر صدور الاوامر والتدابير المتخذة ازاء بعض الشخصيات التونسية الحوا الحاحا كبيرا على نقض تلك التدابير حالا

وتفضل جناب المقيم العام بدون الحاح عن الاسباب التي دعته الى اتخاذ هاته الاجراءات بالتحقيق لاعضاء الوفد انه بطلب حار من جلالة الملك المعظم وسعيا وراء ايجاد الاطمئنان في الافكار يفكر في تدابير الحلم يتخذها في الوقت اللازم . اما الان فان القرارات الصادرة يستمر العمل بها

وقد علق تنفيذ تدابير الحلم برجوع النظام العام تماما واطمئنان الافكار وانهاء كل مظاهرة وكل هيجان سياسي بكامل القطر التونسي

احتجاج المثقفين بعاصمة الساحل

استدعى الاستاذ حسونه العياشي نبغاء رجال الحقوق بسوسة الى مكتبه فاجتمعوا يوم الاربعاء وتداولوا البحث في موضوع الاوامر الزجرية الجديدة وتطبيقها باستعجال على زملائهم المثقفين من رجال الحقوق ثم استقر الراي على امضاء برقيتين للاحتجاج ضد تلك الاوامر احداهما وجهوها الى جناب المقيم العام والاخرى الى جناب وزير الخارجية الفرنسية وهذا نصها :

ان محاميي سوسة المصححين اسفله يحتجون على صدور الاوامر الاخيرة القاضية على حريات التفكير والصحافة والخطابة وعلى نفي زملائهم وبقية المثقفين وبما ان هذه الاوامر الصارمة قد احدثت تشويشا عميقا في جميع انحاء الجهة نؤمل منكم الرجوع بسرعة في تلك الاوامر لفائدة مصلحة فرانسا وتونس المشتركة ولتهدئة الافكار المضطربة

الامضاءات

حسونه العياشي - البشير عكاشه - محمد مليكه - عامي الصيد - محمد بشر - صالح بالعجوزه - الطيب الغشام

واقعة الداموس

وقع حادث بهذه القرية كان ضحيته موت تونسي وسببه حلول قوة عسكرية هناك لم تحسن صنعا مع سكان القرية

باليمن والسعادة

احتفل في جامع صاحب الطابع بعقد نكاح الشاب الاديب والشاعر العبقري صديقنا الاستاذ احمد خير الدين على كريمة الماجد الفاضل السيد احمد زاره . وكان موكب العقد حافلا ازدان بكثير من العلماء والادباء والوجهاء

فنهني العائلتين المتصاهرتين ونتمنى للزوجين حياة تشملها السعادة ويرفرف عليها الصفو والهناء

ثمن الجريدة

ابتداء من هذا العدد فقد جعلنا ثمن الجريدة ٢٥ صانتيما فقط وفي الخارج ٥٠ صانتيما

عقد طاهر

عشية الاحد جرى احتفال باهر بجامع حموده باشا لعقد اقتران الشاب المهذب السيد الطاهر الباهي على كريمة الاكمل الامجد السيد محمد بن الامين فنهنيء الزوجين وعائلتيهما بهذا الاقتران السعيد

تعطيل الجريدة الاشتراكية

عطلت الحكومة جريدة (تونيس سوسياليست) لسان الحزب الاشتراكي بالبلاد التونسية

ونحن نأسف لتوقيف هذه الرصيفة التي طالما دافعت عن حرية التفكير وما موقفها ازاء تعطيل جريدة (العمل) الغراء ونحو الرجال المبعدين عنا ببعيد

احتجاج من قربة

نحن اهالي بلدة قربة من عمل نابل المصححين اسفله نرفع اصواتنا لمن له النظر محتجين بكل قوانا

اولا - ضد ابعاد زعمائنا بالديوان السياسي للحزب الحر الدستوري والبعض من رؤساء الشعب

ثانيا - ضد تعطيل جريدة (العمل) لسان حزبنا

ثالثا - ضد الاوامر الزجرية المكممة للافواه والتي من شانها التضييق على حرية القول والنشر بصورة لا تتفق مع نهضة الامة ونعني بها الاوامر المؤرخة في ٢٩ جانفي ١٩٢٦ وفي ٦ مارس ١٩٣٣ وفي ١٥ افريل ١٩٣٤ وفي ١ سبتامبر ١٩٣٤

رابعا - ضد المسببين لكل الحوادث الدامية الواقعة اثر المظاهرات السلمية

خامسا - ضد القرار الصادر في ارجاع برقيتنا التي بها احتجاجنا والموجهة الى م . قرنيت نائب رئيس جمعية حقوق الرجل ولا ندري هل حجزت كذلك بقية البرقيات الموجهة الى الحضرة العلية والى جناب المقيم العام والى جناب رئيس وزراء فرانسا والى جناب وزير خارجيتها ؟

ونطلب بكل الحاح العدول عن جميع ذلك حتى ترجع للنفوس الطمانينة التامة .

الامضاءات : ١٧٠

واقعة طبلبة

مساء السبت نحو الساعة الثامنة والنصف شب حريق بجنان المعمر بياس فاستغاث احد حراسه بالاجوار والعموم فلبوا الدعوى وشرعوا في اطفاء النيران وبينما هم بصدد ذلك اذ اتى المعمر المذكور من المكنين صحبة شرذمة من العساكر مرافقة لبرقادي البوليس بالمكنين وبمجرد وصوله اخذ الجنود يطلقون الرصاص على المباشرين لاطفاء الحريق تطوعا منهم واجابة لنائب الشيخ الذي كان موجودا بينهم وقائما بالعمل الانساني مثلهم ثم رجعت الجنود بعد حصة الى المكنين وبقيت النيران مشتعلة

وفي هذه الواقعة قد مات اثنان وهما الشهيدان سعد المرابط وفرج تعلول وجرح كثيرون منهم السادة : محمد المديمغ واحمد بن تقيه وعبد السلام التومي ومحمد القفصي

واثر ذلك جاء جناب عامل المهدية وبصحبته طبيب الاستعمار في حدود الساعة الحادية عشر والنصف ومن ذلك الحين اخذ الطبيب في تضميد الجراحات وشرع العامل في اجراء ابحاث مدققة على عين المكان ولما وجد النيران لا تزال تلتهب امر حالا باكمال اطفائها وباقامة حراسة على الجنان كما امر بايقاف حراس الجنان المذكور ولكن واحدا منهم قد لاذ بالفرار ولعله هو الذي ذهب للمكنين لاعلام المعمر بالواقعة وتهويلها حتى استنجد بالجند

ويقال من جهة اخرى ان هذا المعمر مثقل الكواهل بالديون ولا قدرة له على خلاصها بينما بستانه هذا مضمن باحدى شركات ضمان الحريق بما قد يظن انه اتفق مع حراسه على اضرام النيران ببيت خشب في غسق الليل وان عمله مقصود حيث اغتنم فرصة وقوع حوادث المكنين لاعطاء حريقه صبغة سياسية ضرورة انه قد طلب حراسة عسكرية لشخصه وعائلته من مراقب سوسه ولم يسعف بذلك ولكن اشير عليه بالتنقل الى المكنين هذه الايام لان بها حراسة عسكرية وفعلا منذ يوم الاربعاء صار يبيت بالمكنين صحبة عائلته وياتي لبستانه بالنهار وعلائق هذا المعمر بكاهية المكنين والمتسبب في قلاقلها معلومة لدى العموم !!!

وكيفما كانت الاسباب فما الداعي لاحضار الجنود واطلاق الرصاص على الابرياء بالليل وترويع العائلات وقتل وجرح الذين تطوعوا باطفاء الحريق ؟

ومن الغد جاءت قوات عسكرية من جديد ونصبت حالة الحصار على طبلبه ومنعت الناس من دفن الميتين

ولحد كتابتنا هذه لم تشيع جنازتهما ولا نعرف السبب الداعي لتاخير الدفن في وقت حر كهذا

وعليه نطلب من الحكومة ان تجري ابحاثها بدقة وان تنصف المظلومين من ظالميهم تبعا لقواعد العدالة الحقيقية (مكاتبكم)

احتجاج مدينة سوسة

الى حضرة المحترم العمدة الحازم الاكمل سيدي محمد العزيز الجلولي بعد اداء ما يليق بالمقام من التحية والاحترام فان المقدمين لهذا الكتاب والممضين اسفله نيابة عن اهالي سوسة قاطبة بدون استثناء يعلمون الجناب ان مدينة سوسة وما حولها من القرى في حيرة واسف لا مزيد عليهما من هاته الاجراءات التي سلبت التونسيين ما بقي لهم من حرية وبعثت ببعض زعمائهم الى المنفى وعطلت بعض جرائدهم بعد ان بيعت مكاسبهم بابخس الاثمان وضربت عليهم المجاعة اطنابها وتراكمت عليهم الضرائب والخطايا المرهقة التي عجز الكثير منهم عن اعبائها الثقيلة الوطاة وقد تسببت عن كل ذلك حوادث دامية في بعض البلاد التونسية ذهب ضحيتها بعض الابرياء واريقت دماؤهم ظلما فنحن ازاء هذه الحوادث الاسيفة نرفع اصواتنا بالاستنكار والاحتجاج راجين من جناب الحكومة الرجوع في هذه الاوامر وسراح المعتقلين والنظر في هذه القضايا بما تمليه الانسانية ويقتضيه العدل والانصاف حتى يطمئن الناس ويهدا هذا الهياج المستولي على الافكار.

الامضاءات

واقعة منزل تميم

قامت بلدة منزل تميم بمظاهرة سلمية صباح يوم الثلاثاء وتمت بهدوء وسكينة كامل اليوم المذكور الذي اتى لهم فيه جناب عامل نابل بصحبة مراقب قرنباليا وقبلا من المتظاهرين احتجاجهم وتعهدا بتسليمه للحكومة .

وفي يوم الجمعة استدعى خليفة المكان اعيان الدستوريين واشعرهم بان احتجاجهم قد وقع ابلاغه وشكرهم على رصانتهم وتعقلهم وذكر لهم ان هناك تخوفات من جانب المعمرين دعت لمجيء قوات عسكرية وانه سعى في ترجيعها حالا وتعهد للحكومة بحفظ الامن العام وضمان حياة وارزاق المعمرين لما يتحققه من تبصر اهل خلافته وان عملهم سلمي بحت

ولكن هناك مساعي اخرى مغرضة قد قام بها على ما يقال م . قستاف نجاك مدير المكتب بالمكان للاتيان بالقوات العسكرية التي يرى الخليفة ان لا حاجة لوجودها لما بينه وبين السكان من الخلافات في شان تعليم ابنائهم وقد كانوا قدموا به شكاية الى ادارة العلوم والمعارف ولربما هي المتسببة له في الاحالة على المعاش ؟

ويوم الاحد بعد الزوال جاءت قوة من عساكر السينيقال وربطت بقلب البلد حيث نصبت الخيام وبعد حصة وجيزة بينما كان الشاب علية بن صالح ابن علية اجير يومه يجرعربة (بروبطة) ليحمل عليها السيمان اذ اعترضه احد الجنود وطعنه في بطنه طعنة نجلاء سببت حمله الى مستشفى المكان ووقع اعلام رجال الجندرمة والخليفة وبوليس المكان بالحادث .

ولما اتوا وعاينوا الجريح والبرويطة ووقعت المفاهمة مع ضابط القوة العسكرية اعلمهم بانه مجرد غلط من الجندي الحديث العهد بالخدمة العسكرية الذي لم يفهم التعليمات التي اعطيت له وهي حراسة الاسلحة وضرب من يروم الوصول اليها فظن انه امر بمنع الناس من المرور بالطريق وطعنهم ان مروا ثم طلب من ولي الجريح قبول تعويض مالي واجراء صلح لكن الولي لم يقبل .

وعليه فاسكانا لروع سكان منزل تميم الهادئين المطمئنين ينبغي اجلاء العساكر من هناك حيث لا حاجة لوجودهم باعتراف الحكومة المحلية اذ لولا رصانة السكان وتعقلهم لحدث ما لا تحمد عقباه .

الايمة والسياسة

يظهر ان ايمة مدينة بنزرت قد سبقوا غير في علاج المسائل السياسية فوق المنابر بل قد سبقوا ايمة الحاضرة ولكن لا على معنى تنبيههم لواجبهم نحو امتهم وبلادهم ولكن لقيامهم في وجوه العاملين ورميهم بانواع النقائص والشتائم وهو ابتكار في الخطابة غريب

الجزائر

اين لجنة نزع السلاح ؟

كنا نقرا في الجرائد ان ثمت هيئة من الدول العظمى تسعى في نزع السلاح . ولكن اثر حوادث قسنطينه الاخيرة الدامية اخذ اليهود يتسلحون بصورة غريبة في انحاء القطر الجزائري . واعتمادا على تلك الاسلحة طفقوا يتحككون بالاهالي العزل

والذا فمن المناسب ان نتساءل : اين لجنة نزع السلاح . . . ؟ (مراسلكم)

حول حوادث طبلبة

ذكر البلاغ الرسمي الذي اذاعته السفارة العامة حول حوادث طبلبة ان الحريق الذي حدث ببستان المعمر بياس قام به بعض المتهورين وعند ما تداخلت اعوان الشرطة وفيلق من العساكر كان المتظاهرون وعددهم يربو عن مائتين وخمسين نسمة يلقون الحجارة عليهم (اي على اعوان الشرطة والعساكر) وان الضابط اصيب بجروح والنار اهلكت القراج والسيارة وبعض الاشجار فاطلق العساكر الرصاص نحو العشرين طلقة فمات رجلان وجرح اثنان او ثلاثة وقد وقع الشروع في بحث بناء على الظروف الغير الاعتيادية التي وقع فيها الحادث .

يتعجب القاري مما جاء في البلاغ الحكومي من ان بعض المتهورين اشعلوا النار بجنان المعمر وان السكان قائمون بمظاهرة امام البستان او بداخله . كيف يعقل القيام بمظاهرة عن اشعال حريق ! فما هو الداعي للقيام بهذه المظاهرة يا ترى؟ أهو الاحتجاج للمعمر بالليل للقيام بهذا العمل ! أم هو الاحتجاج للحكومة على هذا الحريق ؟ ولا يوجد هناك احد من اعوانها يبلغون لها احتجاجهم اذ ان الحريق وقع بالليل وقد هرعت السكان لاطفائه ولا يعلم احد حقيقة وقوعه الى الآن .

ان الظروف الحافة يفهم منها وان المعمر هو المتسبب فيه باتفاق مع احد حراسه الذي لاذ بالفرار من ساعة الحادث . ويزيد البلاغ فيقول : ان المتظاهرين رموا الجند بالحجارة . مع ان هذا محض تقول لا وجود له اذ يشهد بذلك جميع من حضر من اول الواقعة ووقع اشعار جناب العامل بذلك فلم يجد جنابه اثار رمي الحجارة لا بالطريق ولا بوسط البستان وانما ذكرت ذلك السلطة العسكرية لتخفي عن الحكومة حقيقة الحادث ولتبرر عملها الغير الشرعي الذي تحققت مسئوليته الراجعة عليها .

وزاد البلاغ فذكر وانه اجري بحث نظرا للظروف غير الاعتيادية فلم نفهم لهذا التعليل معنى ولم نتوصل الى المراد منه . فالبحث انما وقع لاجل الظروف الغير الاعتيادية فلو لم تكن ظروف غير اعتيادية لما وقع بحث ولا تحقيق ! ؟

فتزهق الارواح وتروع العائلات ويطلق الجند الرصاص ولا تقع ابحاث ؟ وما القصد من الظروف الغير الاعتيادية التي ذكرها البلاغ ؟

وبالجملة فان جميع ما ذكر بالبلاغ الحكومي من وجود مظاهرة ورمي الجند بالحجارة والظروف الغير الاعتيادية لا يمكن ان نفهم منه الا قلب الحقائق واكساء الواقعة صبغة غير صبغتها الحقيقية وتبرئة عمل الجند واعوان الشرطة المخالف للقوانين حتى تنتفي عنهم المسئولية وتضيع حقوق الابرياء .

وعليه فالمرغوب من الحكومة ان تنظر الى هاته الحادثة بعين الانصاف وان لا تنخدع باقوال اعوانها خصوصا المتوظفين فيها وان تجري الابحاث المدققة كي تنجلي لها الحقيقة احمد البدوي

الوزير - بعد تصفيف المطبعة لما تقدم بلغنا ان وكالة الحق العام بسوسة القت القبض على المعمر المتسبب في ازهاق الارواح والحريق وحدوث الوقائع الدامية بطبلبة

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

لم ... ولن ...

حطمت امالي على صخر النوى * وتركت فكري في هواك شريدا ..
ونزعت من جوي الكواكب والصفا * ووضعت فيه صواعقا ! ورعودا !
رصعت .. بالاشواك روضي بعدما * فرش الربيع على رباه ورودا
ونكثت عهدك بعدما اكدته ! * وجعلت (وعدك) في الغرام: (وعيدا) !
ففصمت حبل الود دون تريث ! * ونثرت شملا كان قبل نضيدا
وخسرت قلبا لم - ولن - تجدي له * مثلا وفيا في هواك ودودا
فلك «الهناء» بما خسرت .. يزفه الـ * قلب الذي قد بات عنك بعيدا !

* فتى جبل المنار *

* مساجلة *

(بين الاديبين الصفاقسيين السيدين : الحبيب القلال واحمد بلغيث)

أ - عبثت بي الازمان والايام * وغدت نفثت مهجتي الاوهام !
ح - ورنوت للعهد القديم وحسنه * بعهود ذكرى ماؤها الاعظام
أ - وترنحت من قبل ايام الصبا * وتبدلت من بعدها الاحلام
ح - قد كان عهدا مشرقا بلئالىء * فمرحت فيه والهناء مقام
أ - وسرحت في روض المسرة زاهرا * ودخلت حبا ليس فيه ملام
ح - خللت قلبا كان قبلي خاليا * وملكت ودا لم يشبه حرام
أ - ورشفت من حب الحسان لذائذا * والجو صاف والوشاة نيام
ح - لهفي على عهد سعيد قد مضى * واليك يا عهد الصفاء : سلام !

صفاقس : * الحبيب القلال * واحمد بلغيث *

* لدى زهرة الشاطي *

(مصيف صديقي شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبه)

لدى (زهرة الشاطي) اودع رفقتي * وقلبي رهين في حماها مقيد
ولولا صروف الدهر ما كنت تاركا * نسيما بذا الشاطي الجميل يبرد
ومنظر غيد كالظباء تلفتا * تميس على الشاطي وتدنو .. وتبعد ..
وخلا حفيظا للوداد وجدته * لعهد الوفا لا زال دوما يجدد
هو الخل (صداح الشبيبة) من له * على الفن والاداب فضل مخلد

...

الى (زهرة الشاطي) وخلي الذي بها * تحيات شعر لا تزال تردد
اعود اليها ان حييت ولم امت * ولا بد من رجعاي والعود احمد !

دلس - «الجزائر» : * حمزة بكوشه *

* الهوى والكتمان *

شب الهوى في ضلوعي منهكا جسدي * فكاد يبدو الذي اخفيه في خلدي
ارمونني في غرامي بالخبال .. اذا * راوني اخفي هيامي سائرا كمدي
من كان في اسر حب دائما عرض * لكل كارثة تلقاه عن عمد
فهو الصبور الذي قد بات مرتهنا * موثوق حبل له قد صيغ من مسد !

...

شان المحبين حقا ان هووا قمرا * ماتوا جوى دون افشاء الى احد
وها انا صابر عن فرقة وعنى * عسى ارى مرشدا لي ماخذا بيدي
والحب داء لمن يخفي ملامحه * ولا شفاء له اصلا الى الابد !

* عبد الرزاق الزواوي *
تلميذ بالجامع الاعظم

بيان من الحزب الحر الدستوري

ان لحزبنا غاية اساسية هي القيام بالمعارضة وتكوين شق دفاع عن كافة حقوق ومصالح التونسيين بلا استثناء مع الاهتمام التام والنضال عن الجزئيات والكليات من المسائل السياسية والاقتصادية بلا كلل او ملل وغرض الحزب من ذلك كله هو جلب السعادة الدائمة لعموم التونسيين

واذا دعت ظروف استثنائية فان الحزب يكون قائما بمهمة تمهيد سبيل الراحة وتهدئة الخواطر المتصدعة وجلب الطمئنانية للنفوس بحيث يكون داعية سلام في وقت الهياج والتشويش وحدوث القلاقل كلما يثيرها المغرضون وارباب السلط المحلية التي دابها ومن شانها مقاومة الحركة الوطنية بكل الوسائل وايجاد المشاكل لتعطيل سير الحركة المنظم

لهذا وقف حزبنا مواقفه المشهورة ولا زال يقف وفي هذه الايام لما سعى بعض المناوشين من اعوان السلطة العامة في وقوع حوادث ازهقت فيها ارواح بريئة وسفكت فيها الدماء كي يظهروا للحكومة مشروع حزبنا بغير مظهره الحقيقي الواضح امام الاعين المبصرة فقد اوفد من طرفه الاستاذين الطاهر صفر والبحري قيقه منذ صباح الجمعة للقيام بجولة في جهات الوسط والجنوب يدعوان فيها العموم الى بذل الجهد في ارجاع الهدو الى سابق معتاده

وبناء على العمل الثمين الذي قاما به فان الحزب يعلن ارتياحه للاستاذين الذين قد اقاما الدليل على مكانة الحزب اذ الامن العام قد رجع الى نصابه بعد يومين فقط من سفر الاستاذين كما جاءت بذلك الانباء الرسمية المشعرة بان السكينة قد عمت كامل الايالة التونسية

قد حامت الصحف كافة حول موضوع ايفاد الحزب لزعيمين بين عربية وفرنسية وايطالية بلهجات مختلفة فمنها المؤيدة لنا والمعارضة

وفي طليعة الصحف المعارضة جريدة (لا تنبزي فرنسيز) التي نشرت بعدد يوم الجمعة ما يستروح منه ان حركتنا كانت تدعو للهياج والتشويش على الحكومة في استخلاص ضرائبها وان لها الحق في ابعاد زعماء الدستور الجديد وان تغافل السلط الحكومية عنهم في الماضي هو الذي سبب وقوع الحوادث الدامية

وكانها جهلت او تجاهلت ان كل الحوادث انما وقعت بعد القاء القبض على زعماء من الديوان السياسي للحزب الدستوري وابعادهم وعند مصادرة رجال السلطة لقوات المظاهرات السلمية بعنف بينما قوات اظهار العواطف من الواجب ان لا تقاوم بحال على ان اولئك المبعدين كانوا يدافعون عن الحقوق باقلامهم والسنتهم وينيرون الافكار ويكشفون الحقائق عند عقدهم الاجتماعات بالحاضرة وبانحاء المملكة

ولم يقع ادنى حادث اثناء هذه الاعمال العظيمة التي قام بها الدستوريون الجدد بلا فتور مدة سنة كاملة

واما من تهديد (لا تنبزي) لنا وتحتيمها علينا وجوب الكف عن حركاتنا لما يقع ارجاع المبعدين حسبما تعهدت الحكومة به رسميا عند استتباب الامن العام بانحاء الايالة فانه من باب التحكم المراد منه السير طبق اميال الاستعمار بين وما يقصدونه من سير حركاتنا ببطء او في طريق الخذلان اي بترك المجال فسيحا لرجال الاستعمار يقررون ما يشاؤون من احتكار الثروة التونسية ثم ادخالها في دور الاضمحلال بالنسبة الينا

واذا تعامت (لا تنبزي فرنسيز) عن قوة الحزب وتاثيره على الاوساط التونسية تاثيرا كليا فانها لا تجهل اخفاق مساعيها ومساعي مشاهير كتابها في كل المواقف الماضية منذ عهد طويل

ولتعلم هذه الجريدة ان للحزب قوة شعبية منظمة تعمل ولا زالت تعمل لسعادة هذه الامة وتحريرها

الديوان السياسي

حالة المبعدين

جاء في مكتوب خاص من احد المبعدين بتاريخ ٦ - ٩ - ١٩٣٤ :

«حالتنا الادبية حسنة كما لا يخفاك وستكون كذلك مهما اشتدت الظروف وبلغت قوة العاصفة الادارية . بلدتنا الجديدة جميلة باشجارها وقصورها التاريخية وهوائها النقي الجاف جميلة بما جبل عليه اهلها من اكرام الضيف ومعاملته بمزيد البشاشة واني لواثق بانهم كانوا يعاملوننا باكثر من ذلك لولا شدة خوفهم من سلطة الادارة العسكرية »

وجاء فيه ايضا : «ليلتنا الاولى قضيناها جميعا متوسدين الارض ولا غطاء لنا الا السماء حيث ان الادارة العسكرية امتنعت كليا من الاهتمام بامر ما كلنا ومسكننا وحتى تشغيلنا خلافا لما زعمته احدى الصحف الصادرة في ٥ سبتمبر من ان اقامتنا كلها على نفقة الحكومة

ثم جاء ايضا : «ان رئيس ديوان الامور الاهلية لم يتاخر عن مواجهتنا بالجواب التالي :

عيشوا بوسائلكم الخاصة والا فموتوا بدون امل في صرف درهم واحد عليكم من طرف الحكومة »

انباء عاصمة الاغالبة

ما كادت اشاعة نفي الزعماء تروج في اوساطنا حتى كان وقع الخطر عظيما . وقد اخذت الحكومة استعداداتها وجلبت الجنود والبوليس وعززت مراكز الحرس بعسكر آخر اتت به من سيدي الهاني

وقد اصبحت البلاد مغلقة الابواب . وفي الساعة ٨ خرجت المظاهرة من زاوية المقام الصحابي يتقدمها العلم التونسي والناس يلهجون بطلب اللطف من المولى عز وجل . فتلقاهم المراقب امام ادارته واعتقل الزعماء الذين كانوا في المقدمة وصرفت الجنود البقية بعد ما كسر احد الاعوان الراية التونسية !

وهكذا انفرط عقد المظاهرة وخرج المراقب والعامل لتهدئة الافكار . وقد بلغ عدد المعتقلين ٩ انفار من بينهم ٣ صبيان (مكاتبكم)

واقعة البرجين

مر شاب كان يحرس بقره امام بئر القرية وكان من سوء الصدف ان تلاقى مع سيارة كبرى كانت بحمل العساكر فلم يرق في نظر ضابط الجند مرور الراعي بالطريق العام فاطلق عليه عيارا ناريا فزع له كل من كان حول البئر رجالا ونساء وظنوا ان الجند يريد الايقاع بهم اما النساء فلذن بالفرار صارخات ولما سمع الجنود صراخهن نصبوا الميترابوز واطلقوا عدة عيارات اصابت الكثيرين من مستوردي الماء

ثم استانفت الجنود السير بعد ما تركوا قتيلا وجرحى عديدين الذين حملوا فيما بعد الى مستشفى سوسة ويقال ان احد الجرحى قد مات ايضا في الغد بالمستشفى من جراء جراحاته

فانا لله وانا اليه راجعون

اجابة لرغبة العموم

بما ان الكمية الوافرة التي طبعت من عدد ٤١٥ قد نفدت تماما فقد اعدنا نشر ذلك بهذا العدد اجابة لطلب الجمهور